

كوا ليسا

قال ديبلماسي أوروبي إن مشكلة فرنسا هي محاولة فرض دورها داخل منتديات التفاوض حول سورية، فهي تريد احتلال مقعد باسم أوروبا، وفي داخل المنتديات الأوروبية تصر على موقفها المختلف عن مواقف شركائها الأوروبيين، وعندما يكون هناك مطلب أوروبي بالشراكة في حدث ما، كما في الرابعية الخاصة بفلسطين أو الخمسة زائداً واحداً فيكون لمفوضية التعاون الخارجي والأمن في الاتحاد الأوروبي مقعد يمثل أوروبا لأحد من دوله...

سورية... صراع المعروض الروسي والإشباع الأميركي

■ د. محمد بكر*

وفق المعايير الروسية وبمشاركة أميركية، لكن وفق مهندات روسية أولها بقاء الأسد. وحده الصراخ والزعيق والسقف العالي للسعودية وفرنسا وتركيا يبقى الأكثر حضوراً في المشهد السياسي الحاصل، وبالطبع هو انعكاس بشكل أو بآخر للإرادة الأميركية التي لا تزال عيشتها تبحث عن موقع مؤثر في بحث العملية السياسية كما أعلن كيري. يقول الكاتب والمحلل السياسي في صحيفة «كوميرسانت» الروسية سيرغي ستروكان: «إن التدخل الروسي في سورية جاء ليحدد من يضع قواعد اللعبة الدولية ومن يدير المسرح، مضيفاً أنه بعد «إذلال» الاتحاد السوفياتي وانتهياره على يد الولايات المتحدة، ونجاحها في تظهيره كقوة ضعيفة آنذاك هو ما يشكل الدافع لموسكو اليوم في لعب دور دولي أساسي في ملفات ومشكلات المنطقة»، وهذا القول يشكل في اعتقادنا توصيفاً دقيقاً لماهية التحرك الروسي الحاصل في الساحة السورية، فما أنس بطبيعة الحال لتحالف متين بين روسيا وسورية والذي هو موجود سابقاً منذ عقود، لكن ما أكسبه الزخم الحاصل هو ما أفرزته الحرب السورية من مشاهد شكلت في حياتها الفرصة الذهبية لإعادة الأيام الخوالي للاتحاد السوفياتي، والانقسام من الخصم اللدود الحاضر بقوة في الساحة السورية عبر الأدوات القاعدية التي تجزعت من خلالها السوفيات كأس العلق في أفغانستان، وهو ما يدرسه الأميركي جيداً ويتصل خلاله فحوى الرسائل الروسية جراء التدخل العسكري في سورية، وهو يتلصق كذلك (أي الأميركي) جدية الروسي في طريقة تعامله مع «داعش» وأخواتها، على قاعدة «القضاء المبرم والنسف الكلي لتلك المصانع».

من هذه الزاوية نفهم ونقرأ توقيت ومدولت ما أعلنه وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر في اليوم نفسه الذي انتهى فيه لقاء فيينا لجهة أن التحالف أسقط أطلانا

بعد جولات وصولات أقل ما يمكن أن توصف بالحامية لطائرات السنوخي الروسية في السماء السورية دكت خلالها معالقات لتخليق «داعش» وغير «داعش» مما يصنف أميركياً بأنه معتدل، ويعد سلسلة من الطلعات و«البلاءات» الحسنة، التي تبدو «كجرعة» ودوائية مبدئية لتقليل الهيجان في جسد الولايات المتحدة وحلفائها، تدخل روسيا في «فاصل» سياسي إعطاء قسط من التشاور والبحث السياسي، تصد خلاله جملة من الرسائل السياسية لتكثرت فيها نظرتها الثابتة السياسية منها والعسكرية حيال الأزمة السورية، لم يجد الرئيس فلاديمير بوتين أي حرج في أن يقول للرئيس بشار الأسد: كما دعمناكم في العملية العسكرية سندعمكم في العملية السياسية، كلمات كان يدرك الأسد ويتلمس سماعها، كيف لا وهو الذي سافر إلى موسكو كما يقول يارون شنابر محلل الشؤون العربية في القناة «الإسرائيلية» الفأنة ليضع مفاتيح المفاوضات السياسية في يدي بوتين، مضيفاً: «إن الأسد حصل على الحصانة»، هذه المفاتيح التي صنعتها المؤسسة العسكرية السورية وحلفاؤها من خلال يوميات الميدان السوري، بالتزامن مع الطلعات الجوية الروسية التي وجدت وتتمست من خلالها وزارة الدفاع الروسية ما سمته التحيز الجذري على الأرض، ومن هنا نفهم المعروض الروسي الحاضر في ساحة الكباش السياسي مع أميركا وحلفائها لناحية الاتصالات التي أجراها بوتين بعد لقائه الأسد مباشرة، مروراً بمؤتمر فالديا، ثم محادثات فيينا التي دعا فيها لافروف في ضرورة توسيع دائرة المشاركة لتشمل كل من إيران ومصر والإمارات وقطر، هذا المعروض الذي رسم قوامه وموجوداته التدخل الروسي المطبوع لجهة ماهية الحل السياسي الذي سيصاغ خلال المرحلة المقبلة

البحرية الأميركية ترسل سفينة حربية في دورية قرب جزر سيراتلي الصينية

بكين تحذر واشنطن من إثارة المشاكل في بحر الصين الجنوبي



أعلنت الصين أمس أنها لاحقت سفينة حربية أميركية دخلت «بطريقة غير مشروعة» إلى مياه قرب جزر متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي.

من جهة أخرى، حذر وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أمس، الولايات المتحدة من «إثارة المشكلات من لاشي». وأوضح في معرض تعليقه على سؤال حول عزم البحرية الأميركية إرسال سفينة حربية لمسافة تبعد 12 ميلاً بحرياً من جزر صينية في بحر الصين الجنوبي، أن بلاده ما زالت تتحقق من الأمر، وإذا كان ذلك صحيحاً، فنقص الولايات المتحدة بأن تفكر ملياً قبل اتخاذ تلك الخطوة»، داعياً الولايات المتحدة إلى عدم التصرف على نحو طائش وعدم إثارة المشكلات من لاشي».

وكانت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا تشون بينغ، قد أكدت معارضة بلاده قيام أي دولة بتقويض سيادة دولة أخرى وأنها تحت نزع حربية الملاحة والعبور الجوي.

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري: «لا نحتاج إلى التشاور مع أي دولة عندما نمارس حق حرية الملاحة في المياه الدولية». وفي سياق متصل، اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إرسال الولايات المتحدة لدمرة بحرية قرب جزر «سيراتلي» في بحر الصين الجنوبي تحدياً مباشراً للصين.

وفي السياق، قالت وزارة الخارجية الصينية إن السلطات الصينية راقت ولاحقت وحذرت السفينة الحربية الأميركية يو إس إس لاسن، أثناء دخولها مياهاً تعتبرها بكين الإقليمية لها باعتبار أنها تمتد لمسافة 12 ميلاً بحرياً من الشريط الساحلي الصيني.

وأضافت الوزارة في بيان نشر في موقعها الإلكتروني:

وتيان وماليزيا والفلبين وبروناي وفيتنام. ويعتقد أن جزر سيراتلي غنية بالغاز، بالإضافة إلى الأهمية الاستراتيجية التي اكتسبها، خصوصاً في ظل الجهود الصينية لبناء مطارات في تلك الجزر.

كما أعلنت بكين نيتها نشر منظومة للدفاع الجوي في تلك المنطقة، إن ستمثل مثل هذه الخطوة ترسيخاً لها في السيطرة الصينية على المنطقة.

أما واشنطن، فنصر على أن الموقف الصيني من قضية المناطق المتنازع عليها، يزيد من خطر نشوب نزاع مسلح ويهدد الأمن في منطقتي آسيا والمحيط الهادئ برتمه. وكانت جهات صينية قد قامت باعتراض طائرات استطلاع أميركية في بحر الصين الجنوبي أكثر من مرة، ما دفع بواشنطن إلى وصف مثل هذه الحوادث بأنها «استفزازات».

بدورها، ذكرت الصحفية الرسمية للجيش الصيني أمس أن قوى معادية في الغرب تحاول تزوير تاريخ «الحزب الشيوعي» الحاكم الجيش الصيني، ورفض «قوة ملونة» على الحوادث الأكثر عرضة للتأثيرات الخارجية.

وأوضحت الصحفية أن القوى الغربية المعادية لا تألو جهداً للتقليل من شأن تقاليدنا النبيلة وتشويه سمعة أبطالنا وتزوير تاريخ حزبنا وجيلنا، مضيفة: «تحاول تلك الدول من دون جدوى، دفع ثورة ملونة لحملنا على تغيير مساراتنا». وتابعت الصحفية أن الصين تواصل تحديث قدرات جنودها الذين ولد معظمهم في عقدي الثمانينات والتسعينات، إذ يتعرضون بشكل متزايد لقيم وأراء متعددة ومختلفة. وأضافت: «جنودنا أمام تحدٍّ ضخم لقدرتهم على التمييز بين الصواب والخطأ، وإدراهم لتقاليدنا النبيلة ليس عميقاً ومعرفتهم غير كافية».

الصينية المعلقة على الجزر. وكان مرور المدمرة الأميركية بالقرب من الجزر المتنازع عليها خطوة متعمدة، إذ سبق لمسؤولين في «البنتاغون» أن تحدثوا عن نية واشنطن إرسال سفينة حربية إلى محيط الجزر الاصطناعية التي شيدتها الصين قرب جزر سيراتلي من أجل التأكيد سيادتها على المنطقة. وكشف مسؤولون أن طائرات استطلاع من طراز «إر-8»-، سترافق السفينة.

يذكر أن الصين بدأت بتشييد جزر اصطناعية شكلت امتداداً لجزر سيراتلي في حزيران عام 2014، علماً بأن تلك المنطقة تعد متنازع عليها بين الصين واليابان

«تحتل الصين بقوة الجانب الأميركي، على أن يصحح على الفور خطأه، ولا يتخذ أي إجراءات خطيرة أو استفزازية تهدد سيادة الصين ومصالحها الأمنية».

وأعلنت الوزارة أنها قدمت احتجاجاً شديد اللمجة لواشنطن، باعتبار أن تصرفات السفينة الحربية الأميركية تهدد سيادة الصين وأمنها، بالإضافة إلى الخطر الذي ينطوي عليه مرور المدمرة الأميركية بالنسبة لأمن سكان جزر سيراتلي.

وشددت الوزارة على أن المدمرة الأميركية مرت بالمنطقة رغم إنذارات عديدة من جانب بكين، مؤكدة السيادة

كيف تستأنف سحب الأسلحة

الأقل من 100 ملم في دونباس

أعلن الجيش الأوكراني أن قواته ستستأنف سحب الأسلحة من عيار أقل من 100 ملم من خطوط التماس في دونباس بشرق البلاد، (اليوم) الأربعاء.

وجاء في بيان الجيش أنه لم تسجل أي خروقات لوقف إطلاق النار في المنطقة بين قواته ووحدات الدفاع الشعبي المحلية خلال الساعات الـ24 الماضية.

يذكر أن اتفاق وقف إطلاق النار بين طرفي المواجهة في دونباس، والذي دخل حيز التنفيذ في الأول من أيلول الماضي، يجري احترامه على وجه العموم رغم حدوث خروقات فردية غير خطيرة يتهم أحد الجانبين الآخر بارتكابها، كعادته.

وينص الاتفاق أيضاً على سحب الدبابات والمدفعية ومدافع الهاون من عيار أقل من 100 ملم من خطوط التماس في الإقليم على مرحلتين خلال أسابيع عدة.

فقد انتهت المرحلة الأولى بتاريخ 15 تشرين الأول، بسحب الأسلحة الأثقة الذكر من خطوط التماس بمنطقة لوغانسك من قبل الجيش الأوكراني ووحدات الدفاع الشعبي على حد سواء.

المفوضية الأوروبية مرونة في موازنة دول تكبدت تكاليف على اللاجئين

تظاهرة مناهضة للإسلام واللاجئين في دريسدن الألمانية



قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أمس إن المفوضية التي تشرف على ماليات حكومات منطقة اليورو ستسمح بمزيد من المرونة في الموازنة للدول التي تكبدت تكاليف استثنائية في مواجهة أزمة اللاجئين.

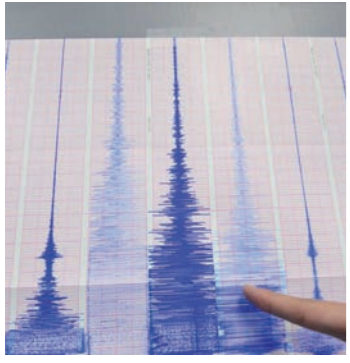
وقال يونكر خلال مناقشة أزمة المهاجرين في البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ: «نحن نواجه مشكلة تمثل خطورة استثنائية»، وأضاف: «إذا بذلت دولة جهداً استثنائياً لا بد من الإقرار لها بذلك»، مشيراً إلى أن «الدول التي لا تبذل جهداً استثنائياً أو لا يمكنها أن تكبد ذلك لن تحصل على تفسير أكثر مرونة للمعاهدة».

وأكد يونكر أن المفوضية ستقوم بتحليل لكل دولة لتقدير الأثر الفعلي لأزمة المهاجرين على موازنتها الوطنية لكنه لم يوضح أي الدول في منطقة اليورو ستستفيد من مزيد من المرونة.

وتحلل المفوضية مسودات خطط الموازونات لعام 2016 وستصدر تقييماتها بنهاية تشرين الثاني. وطلبت حكومات عدة في منطقة اليورو مزيداً من المرونة في القواعد المالية للاتحاد الأوروبي (معاهدة الاستقرار والنمو) لمواجهة تكاليف إيواء وإدارة أكبر تدفق للمهاجرين تشهد القارة منذ الحرب العالمية الثانية.

إلى ذلك، نظمت ألمانيا قرابة 12 ألفاً من أنصار حركة «بيغيدا» المناهضة للإسلام والمساواة من

عدد ضحايا زلزال باكستان وأفغانستان والهند وطاجيكستان يرتفع إلى 300



ازدادت حصيلة ضحايا الزلزال العنيف الذي ضرب مناطق في باكستان وأفغانستان وطاجيكستان والهند الأثنين و26 تشرين الأول إلى قرابة 300 قتيل، إضافة إلى مئات الجرحى، بحسب مصادر رسمية.

ونقل عن مصادر محلية في باكستان أن 167 شخصاً قتلوا نتيجة الزلزال هناك، بينما أصيب حوالي 1000 آخرين، بحسب جنرال في الجيش الباكستاني.

وفي أفغانستان، أفادت تقارير بسقوط 52 قتيلاً على الأقل إثر الكارثة الطبيعية، بينهم 12 تلميذة لقين مصرعهن في تدافع خلال محاولتهن الهروب من المدرسة بمدينة «تاخار»، فيما أصيب أكثر من 1000 آخرين بجروح.

وفي الهند، لم تسجل السلطات أية حالة وفاة جراء الزلزال، لكن حالة من الذعر والخوف تسود في مدينة سريناغار المدينة الرئيسية بكشمير المتنازع عليها، من تكرر مأساة الزلزال الذي وقع عام 2005 وأسفر عن مقتل 75 ألف شخص.

وقالت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية إن زلزالاً بقوة 7.7 درجة ضرب شمال شرقي أفغانستان على عمق 196 كلم وكان مركزه على بعد 82 كلم جنوب شرقي فيض آباد في منطقة نائية بأفغانستان، في منطقة هندو كوش الجبلية.

تدفق المهاجرين إلى ألمانيا، في دريسدن شرق البلاد.

وقالت مؤسسة في المدينة متخصصة في الإحصاءات أن ما بين 10 آلاف و12 ألف شخص جمعو في ساحة وسط دريسدن لتلبية دعوة حركة «الوطنيين الأوروبيين ضد أسلمة الغرب» (بيغيدا) التي أنشئت في الـ20 من تشرين الأول

في وقت لاحق خبرته التي اكتسبها في المكتب الفيدرالي للتحقيقات، وظيفتها لخدمة شرطي «لوكهيد مارتن»، وأن في سي يونيفرسال»، ولا يوجد في البريد الإلكتروني الشخصي لبرينان ما يفسر لماذا انتقلت مسيرة العمل الخاص.

كما سرب «ويكيليكس» وثيقة أخرى وهي عبارة عن قائمة من 22 شخصاً، تتضمن أسماء وأرقام هواتفهم وعناوين بريدهم الإلكتروني، وأماكن عملهم، ومعلومات حول التصاريح الأمنية وأرقام الضمان الاجتماعي وتواريخ الميلاد.

وتبدو للوهلة الأولى أنها اقتراحات للفريق الانتقالي الرئاسي الذي كان يجري تجميعه من قبل برينان كجزء من عقد TAC لحملة أوباما. وبعد انتخاب أوباما رئيساً للولايات المتحدة، تم تعيين برينان مساعداً للرئيس لشؤون الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب، ومن ثمة أصبح مدير لوكالة

ويكيليكس: دفعة جديدة من رسائل مدير «cia»

سرب موقع «ويكيليكس» وثيقتين جديدتين من البريد الإلكتروني الخاص لمدير CIA جون برينان، حيث تضمنت أحد الوثيقتين ملفاً يعود إلى 2008 يخص العميل الخاص المشرف دونوفان لايتون، المدرج في قائمة المكتب الفيدرالي للتحقيقات كمدير لبرنامج التحقيقات يشبه الجزيرة العربية في شعبة مكافحة الإرهاب بالمكتب.

لايتون ولف في وقت لاحق خبرته التي اكتسبها في المكتب الفيدرالي للتحقيقات، وظيفتها لخدمة شرطي «لوكهيد مارتن»، وأن في سي يونيفرسال»، ولا يوجد في البريد الإلكتروني الشخصي لبرينان ما يفسر لماذا انتقلت مسيرة العمل الخاص.

كما سرب «ويكيليكس» وثيقة أخرى وهي عبارة عن قائمة من 22 شخصاً، تتضمن أسماء وأرقام هواتفهم وعناوين بريدهم الإلكتروني، وأماكن عملهم، ومعلومات حول التصاريح الأمنية وأرقام الضمان الاجتماعي وتواريخ الميلاد.

سورية غير قابلة للتقسيم
أقرأوا دروس التاريخ وتعلموا...

■ هشام الهيشان

تزامناً مع الوقت الذي يحقق فيه الجيش العربي السوري مدعوماً سلاح الجو الروسي - السوري، إنجازات كبرى في الميدان السوري بحربه الشاملة على التنظيمات الإرهابية العابرة للقارات، أصبحنا اليوم نسمع كثيراً جملة «تقسيم سورية» التي يرددتها الكثير من المحللين على شاشات ومناير الإعلام على تعدد مرجعياتها وتوجهاتها، ويأتي كل ذلك في الوقت الذي يستكمل فيه الجيش العربي السوري حسم المرحلة قبل الأخيرة من تطهير محيط مدينتي حلب وإدلب، تمهيداً لانطلاق المرحلة الأخيرة لتحرير محافظة إدلب بشكل كامل، وتطهير أجزاء واسعة من محافظة حلب، فالיום يجري وبكل هدوء ومن دون أي ضجيج إعلامي التحضير لمعارك تحرير جسر الشغور في ريف إدلب الغربي وخان شيخون في ريف إدلب الجنوبي، ومناطق أخرى في محافظة إدلب، التي ما زال الجيش السوري يحافظ على وجود وإن كان محدوداً في داخلها، وخصوصاً في ريف إدلب الشمالي وريف إدلب الجنوبي.

وعلى محور موان، يتزامن التحضير لمعركة محافظة إدلب الكبرى مع التحضير لنقل زخم عمليات الجيش العسكرية من ريف حلب الجنوبي الغربي بعد الانتهاء من حسم معركته إلى محيط ريف حلب الشمالي الشرقي والشمال والغربي لحسم جملة معارك في عمق هذه الأرياف لتأمين عبور آمن لتطويق أحياء مدينة حلب الشرقية والمساهمة بتطهير أجزاء واسعة من محافظة حلب، تمهيداً لإطباق السيطرة الكاملة على ريف حلب الشمالي الذي يعتبر الخزان والمعبّر الرئيسي للسلاح والمسلحين من الحدود التركية الجنوبية إلى شمال سورية، ويتزامن كل هذا الحراك العسكري بالشمال السوري، مع استعدادات لإطلاق المرحلة الثانية من عمليات تحرير بعض المناطق الاستراتيجية في الجنوب السوري، والتي بدأت بتحرير مناطق متعددة بمحيط مدينة درعا وريف القنيطرة الشمالي الغربي والجنوبي الغربي.

ويتزامن التحضير لمجموع هذه المعارك الكبرى مع المعارك الكبرى التي يخوضها الجيش السوري وبحرفية عالية دفاعاً عن مناطق سيطرته في مدينتي الحسكة ودير الزور شمال شرقي وشرق سورية، والتي أسقط من خلال دفاعها المستميت عنهما في وجه المصالحم الإرهابية الغازية للمدنيين، مخططاً تأمرياً كان معداً لتشكل واقع عرقي تقسيمي جديد للشمال الشرقي لسورية، لكنّ صمود الجيش وتكامل هذا الصمود بدعم أهالي المدنيين، أسقط مرحلياً هذا المخطط، فصمود حاميه مطار دير الزور العسكري وصمود وحدات الجيش العسكرية بمدينة الحسكة أمام غزوات متعددة، استهدفت أماكن سيطرة الجيش العربي السوري، يؤكد أن سورية من شمالها إلى شرقها ومن غربها إلى جنوبها ما زالت وستبقى واحدة موحدة بتصديها وهزيمتها للمصالحم الإرهابية العابرة للقارات وداعميها.

كذلك يستكمل الجيش العربي السوري اليوم مخططاً محكماً وضعه لتحرير مناطق استراتيجية في أرياف شرق وجنوب شرقي وشمال محافظة حمص، ونجح من خلاله في تحرير مرافق اقتصادية ونفطية مهمة في عموم هذه المناطق في ريف حمص الشرقي، أما في ريف اللاذقية الشمالي فهناك عمليات نوعية وحافلة وضربات محكمة يوجهها إلى التنظيمات المسلحة الموجودة في بعض بؤر إرهابية مبعثرة في الريف الشمالي، وهذا الأمر ينطبق كذلك على تطهير مناطق سيطرة المسلحين في أرياف حماة الشمالية والشمال الغربي والغربي والصين.

اليوم وبعد ما من تطورات الميدان، فإن ما يهيمنا من كل هذا هو واقع سورية المعاش في هذه المرحلة، وبعيداً من حروب الإعلام وكلام المتأمرين وشركاء الحرب على سورية، ومع مرور نحو خمس سنوات على حرب أميركا وحلفائها على سورية، يتضح للمتابع في أحيان كثيرة أن الأحداث والمواقف المتلاحقة لوقائع الحرب «المفروضة» على الدولة السورية، بأن الدولة السورية استطاعت منذ مطلع الالتياني هذا العام وبدعم من حلفائها أن تبني مساراً جديداً للحسم وإسقاط كل مخططات أعدائها التقسيمية التدميرية لسورية.

أما بالنسبة إلى التدخل الروسي في سورية لدعم الدولة السورية في حربها على الإرهاب، فنحن نعلم جيداً أن للروس مصالح كما للأميركيين، ولكن الفرق هنا أن أميركا مصالح في تدمير سورية الدولة، أما الروس فلهم مصالح مع سورية الدولة ويسعون اليوم لدعمها والوقوف معها، ولكن أن يأتي البعض اليوم ليتحدث أن التدخل الروسي مع سورية الدولة هو تأمين ليغرافيا معينة تسعى روسيا إلى تأمين مصالحها فيها، تمهيداً لتقسيم سورية... هذا الأمر خاطئ جداً، وليس من العقلانية والصواب الحديث فيه، فالروس جاؤوا إلى سورية لاستعجال الحلول السياسية ولحسم معركة سورية العسكرية مع قوى العدوان، ولهم مصالحهم القومية والدولية في ذلك... وعلى المحور الآخر من يقرأ دروس التاريخ وتاريخ سورية تحديداً سيتيقن بشكل كامل من أن سورية، لن تقبل القسمة لا على اثنين ولا على ثلاثة، فسورية ستبقى سورية الواحدة الموحدة القابلة للتمدد لجمع شمل وشتات الأمة بهمة وعزيمة أبناؤها المخلصين وعلى رأسهم بواسل ومجاهدو الجيش العربي السوري.

ختاماً، إن صمود سورية اليوم عسكرياً، ودعم حلفائها لها، وتوسع الجيش العربي السوري بعملياته لتحرير الأرض مدعوماً ومستنوداً من قاعدة شعبية تمثل أكثرية الشعب السوري، هذه العوامل بمجموعها ستكون هي الضربة الأولى لإسقاط أهداف ورمهات الشركاء، في الهجمة الأخيرة على سورية، وبحسب كل المؤشرات والمعطيات الماثلة ليس أمام قوى العدوان على سورية، ومهما طالت معركتهم وحربهم على سورية، إلا الإقرار بحقيقة الأمر الواقع، وهي فشل وهزيمة حربهم على سورية، والمطلوب منهم اليوم هو الاستعداد والتحضير لتحمل كل تداعيات هذه الهزيمة وتأثيرات هذا الفشل عليهم مستقبلاً.

■ كاتب وناشط سياسي - الأردن
hesham.habeshan@yahoo.com

اعتقال 30 شخصاً يشبهه بارتباطهم
بـ«داعش» في تركيا

اعتقلت الشرطة التركية أمس، 30 شخصاً على الأقل يشتبه بتورطهم في نشاطات مرتبطة بتنظيم «داعش» الإرهابي، وذلك خلال عملية أمنية في مدينة قونية بوسط تركيا.

وتأتي الغارة بعد يوم من شن الشرطة سلسلة من العمليات ضد مجموعات تابعة للتنظيم الإرهابي بينها مدامه لأكثر من عشرة منازل في مدينة ديار بكر بجنوب شرقي البلاد، وأسفرت عن مقتل 12 آخرين.

ووسعت السلطات التركية عملياتها لتشمل خلايا يشتبه في أنها تابعة لـ«داعش» بعد تفجيرين انتحاريين في أنقرة أسفرا عن سقوط أكثر من مئة قتيل في أسوأ هجوم من نوعه تشهده تركيا في تاريخها الحديث. وصرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأسبوع الماضي بأن المخابرات السورية ومتمشدين أكراوا وليس فقط تنظيم «داعش» يقفون وراء الهجوم الذي استهدف تجمعا حاشداً لنشطاء مواليين للاكراد وجماعات مدنية.